



حجوة وطاري

تهمون «أم الدنيا»..
والكورونا «بحة ثانية»

دلال العياف | alayaaf_79@hotmail.com

مرفوض تماما التهيب الإعلامي ومحاولة الإيقاع بين شعوب العالم المتحابية دائما ولها تاريخ صداقة تشهد لها الأزمان مثل الكويت ومصر اللتين تربطهما علاقات قوية تاريخية يشهد لها الجميع بالقوة والاحترام، لكن هناك بعض الأشخاص شغلهم الشاغل أن يهاجموا، «أم الدنيا» مصر، وبشكل مفاجئ حتى أنه مستمر لهذه اللحظة، وقد يكون ذلك من أجل تكسيات شخصية أو أن هناك أمورا لا نفقهها وتغيب عن بالنا.

تقف هنا عند نقطة الإصرار على اتهام مصر المحروسة بأن لديها وباء «كورونا» الذي اجتاحتنا مؤخرا من جمهورية إيران، والذي قد دخلت علينا حالات مصابة وقد أطلق سرحتها من قبل أحدهم، مع احترامي للجميع، هل هي عملية الإهاء إعلامي عن المشكلة الأساسية؟ أم ماذا؟! ولدي تساؤلات صريحة واضحة هل أنا أنا مصاب واحد من مصر؟! هل هناك أي مصري مصاب في مستشفياتنا أو محاجرنا الصحية الفندقية؟ هل منظمة الصحة العالمية أقرت بذلك ويفترض أن قراراتها وكلامها خير دليل؟ كل الإصابات أتت من إيران وتقع التهمة على مصر.. ماذا؟!!

أنا أول من يرفض دخول أي شخص مصاب بهذا المرض، فهذا وباء تكالب علينا بصورة بشعة، لكننا نستمر في مكافحته، وطبعاً الله حافظ ديارنا من كل مكروه بأمر من الله جل جلاله، ولكن لم تصلنا أي حالة مصابة بذلك الوباء من مصر، فلم نرمي على عقابها المسؤولة؛ فالصين وإيران هما من بدأ فيها الوباء ويصورة مرعبة أصابتنا بالذعر، فهكذا نضرب بأشقائنا في مصر بترويح مثل تلك الأقاويل التي لا تعتمد على معلومات علمية دقيقة ونترك المشكلة الأساسية وبداية المشكلة ومن مسؤول عنها؟ وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية، وهذا لا يخفى عن الجميع، أن مصر لا توجد فيها إلا حالتين اجنبتين تعافت إحداهما والأخرى قيد الحجر الصحي ويتم التعامل مع المرض هناك بحرص شديد، هذا بالإضافة إلى أن الحالتين المكتشفتين في مصر لهما تاريخ في السفر، ولم تكن مصر هي الدولة الوحيدة التي زارها المصابان قبل إصابتهم، وهذا ينطبق أيضا على الحالتين اللتين أعلنت كندا أنهما قادمتان من مصر، حيث اكتشف أنهما سافرا إلى إيطاليا بعد مصر ومن ثم إلى كندا، وهذا أيضا ينطبق على الحالتين اللتين أعلنت فرنسا عنهما، حيث سافرا إلى أكثر من دولة غير مصر قبل أن يتوجهوا إلى فرنسا، إذا لا بد من التوقف عن إثارة الإشاعات، وأن نتضرع إلى الله في هذه الأيام بالداء لبلدنا الغالي الحبيب أن يحفظه حكومة وشعبا من شر الأسقام والأوبئة، فإله قادر على كل شيء ولا أحد سواه.

تتجلى عظمة الإسلام في كونه دينا شموليا يتفاعل مع جوانب الحياة بكل أبعادها، حتى أنه وبعد 14 قرنا منذ رسالته لم تتوقف عجائب عظمته. ارتقى الإسلام بالمسلمين عندما أمرهم بالاعتناء بنظافة أبدانهم وجعل الوضوء شسرا في صحة صلاتهم، كما أوجب عليهم الغسل من الجنابة وحثهم على غسل يوم الجمعة والتطيب لها وليس الملابس الأنيقة والنظيفة، فيوم الجمعة عيد من أعياد المسلمين يلزم تعظيمه.

فم الإنسان الذي هو منفذ طعامه وشرايه أولاه عنابته، حيث حث على استخدام السواك كفرشاة طبيعية في تطهيره وتنظيف الأسنان وإزالة بقايا الطعام فيها من قوله ﷺ «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

ونهى عن أكل الثوم أو البصل ثم القدوم إلى المسجد للصلاة أو إلى المجالس لأن رائحتها تؤذي الصلبيين وجلساء المجلس، ومن قوله ﷺ في ذلك «من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا» وليعتزل مسجدا وليعد في بيته». وأمر الإسلام بتجنب الأكل من الطعام لأن الإكثار منه يفوق حاجة

نكرة



سلطان إبراهيم الخلف

دين النظافة
والوقاية

الجسد ويؤدي إلى الخمول وزيادة الوزن، يدل على ذلك قوله ﷺ «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه بحسب تطهيره وتنظيف الأسنان وإزالة بقايا الطعام فيها من قوله ﷺ «السواك كان لا محالة فتلت لطعامه وثلاث لشرايه وثلاث لنفسه»، وحث الإسلام المسلمين على التدوي من الأمراض فجاء في الحديث الشريف «إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام» وقطع بذلك الطريق على من يعتقد بعدم جدوى التدوي والاكتهاف بالتوكل على الله من دون بذل الأسباب ومن عجائب هذا الدين أنه جعل

صراحة



عادل نايف المزعزل | Adel.almezal@gmail.com

البلاء
والطائفية

ولاء إلا لأهم الغالية الكويت ولأسرة الصباح فما الجديد فالذي نسمعه ونراه هذه الأيام؟! وما هذه التمرعات الطائفية التي زادت هذه الأيام عند حدوث أزمة «كورونا» الجميع يعرف أن الدين لله سبحانه وتعالى والكويت للجميع بكل طوائفها، ونحن كتابنا واحد هو القرآن الكريم، ونبينا واحد سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فالماذا ونحن في هذه الأزمة وفي هذا الابتلاء نبحت عما يفرقنا ونهمل ما يجمعنا، فالله والإسلام ونبينا وكتابنا يجمعونا جميعا أما أوجه الخلاف فهي مسائل لا مكان لها في حياتنا اليومية وعلاقتنا الأخوية

الابتلاء الموجود حاليا في جميع الدول، ومنها الكويت يتمثل في فيروس كورونا، الذي كان مصدره مدينة ووهان في الصين وانتشر بقدرته الله في العالم، ونلاحظ ونحن في هذا البلاء كثرة النكت والسخرية وهذا لا يجوز شرعا، وليعلم الجميع أنه جند من جنود الله قال تعالى (فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون)، ومن المفترض إذا نزل إلى بلاد أن يكثر المسلم من الاستغفار والتوبة إلى الله ويتضرع له في الدعاء، وقد تجلت وحدتنا الوطنية في أجمل صورها وبدأ مجتمعنا الكويتي متماسكا بكل طوائفه ملتفا حول قيادته الشرعية رافضا الغزو العراقي الغاشم على بلدنا الكويت، ولم يستطع العراقيون أن ينفذوا إلى الشعب أو يجدوا تعاونا واحدا معهم وتحركت جميع فئات المجتمع من سنة وشيعة وبدو وحضر لمواجهة الغزاة، واستطاعوا أن يضربوا أروع الأمثلة في البطولة والفداء، مقدمين حب الكويت على الحزبية البغيضة، وهذا شيء لم يكن غريبا على الكويتيين فهم على امتداد الزمن لم يعرفوا الانقسام والفرقة ولم يعرفوا

الأمراض فتكا بالبشرية قضى على آلاف الكويتيين عام 1831 والمعروفة بسنة الطاعون. نكرت كتب السيرة طاعون عمواس وهي قرية صغيرة في فلسطين وكان في زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتسبب في موت الكثير من المسلمين ومن بينهم العديد من الصحابة رضي الله عنهم، ولما نفث الطاعون في عمواس امتنع الخليفة عمر رضي الله عنه عن دخولها وكان قادما إليها من المدينة. وقد عابه على ذلك عبدة بن الجراح رضي الله عنه «أقرارا من قدر الله؟»، فقال عمر: لو غيرك قالها يا أبا عبدة» ثم قال عمر: «نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله...» أي الجذام «فر من المجذوم فرارك من الأسد».

والجذام مرض تسببه بكتيريا تصيب الأطراف كالأيدي والأرجل بتقرحات شديدة تؤدي إلى فقدانها. وهذا المبدأ الوقائي يتجلى بكل وضوح في حديث الرسول ﷺ «إذا سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها، وإذا وقع بارض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها».

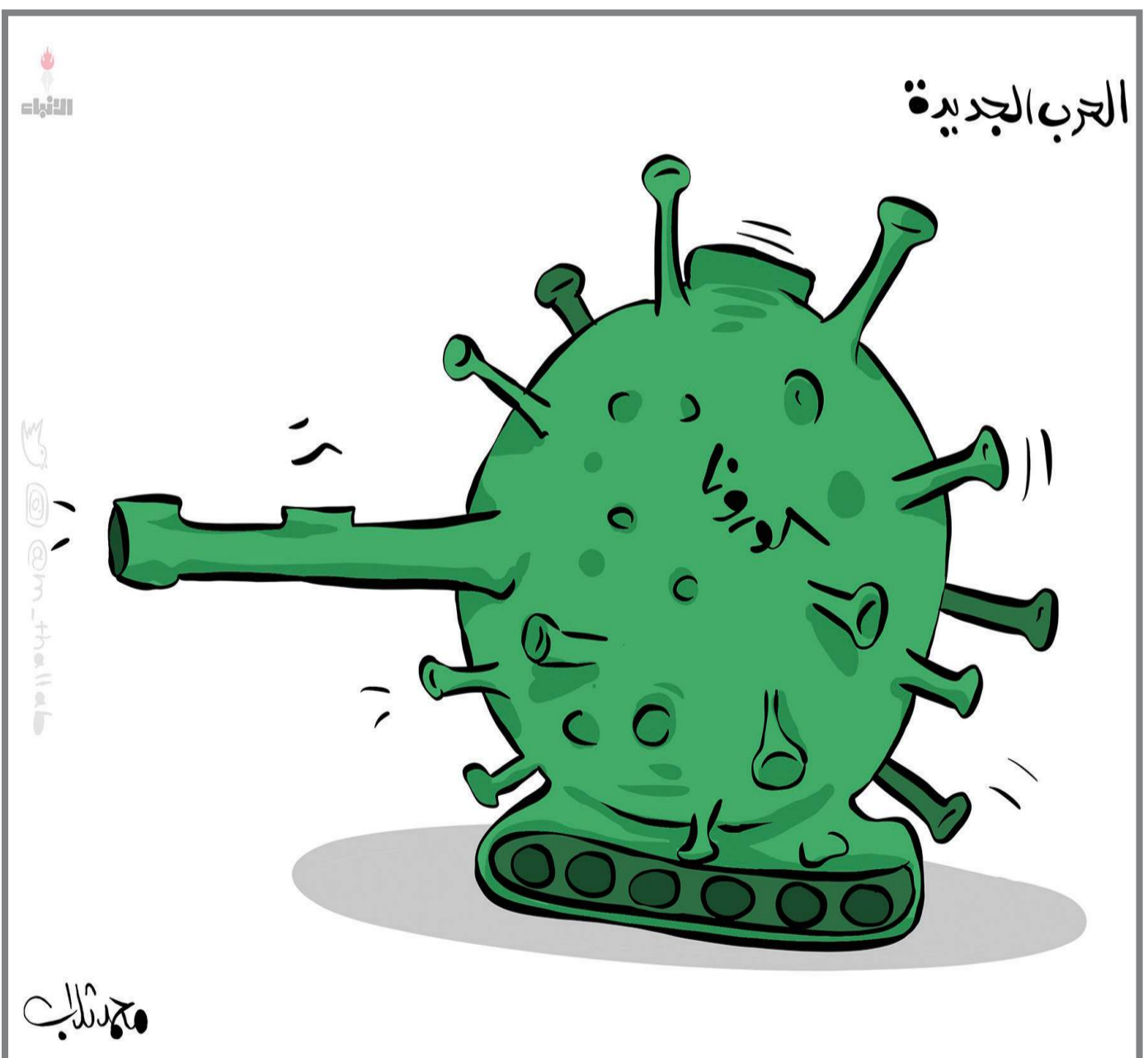
والطاعون مرض معد من أشد

فألواء للكويت فقط.

وهناك أقلام عميلة لها أجندة خاصة تدين بالولاء لغير الكويت تبت سمومها لتنحر في عظام الوحدة الوطنية وأقلام ماجورة تهدد أمن دولتنا الكويت وتثير الأحقاد والضغائن عن طريق قضايا خلافية ليس لها مكان أن الكويت وخاصة هذه الأيام التي نمر بها لا تحتل بذور الفرقة والشقاق والفتنة الطائفية. وقانا الله وإياكم شر الفتنة، ولعن الله من ينفض فيها، فوطننا الغالي الكويت يسعنا جميعا بكل طوائفه فلنأخذ ما يجمعنا ونترك ما يفرقنا ونبذل لكويتنا الغالية الغالي والنفيس، ونشكر جميع العاملين في أجهزة الدولة، وأخص بوزارة الصحة وطاقمها الطبي والتمريضي الذين اتخذوا في صفوفهم الأولى بدون تدمر ومحبة لمواجهة هذا المرض وهذا البلاء، وكذلك نشكر وزارة الداخلية على وقوفهم وجهودهم لمحاربة هذا المرض.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يصرف عنا هذا الوباء ويقينا شره وأن يحفظ بلدنا الكويت وأميرها وشعبها وجميع المسلمين من كل شر ومكروه، اللهم آمين.

الرب الجديدة



نتمن الدور الذي تقوم به
كافة مؤسسات الدولة

عزة الغامدي

(وان يمسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم) (يونس: 107).

أصيب العالم بوباء الكورونا وهو ابتلاء وامتحان من الله عز وجل ليتمتن به عباده، فالعالم بين منعطف العقود الماضية كان يصاب بأوبئة فينجو من ينجو ويتوفى من يتوفى، أسأل الله العفو والعافية لنا جميعا، وفي ظل هذه المحنة التي تعترى العالم جميعا لم يكن هذا البلاء بعيدا عنا، فقد أصيب عدد من مواطنينا في هذا الوباء الذين نسأل الله لهم العافية ونبتهل للمولى عز وجل أن ينقضي عنا هذا البلاء بلا أي خسائر.

ومع كل المحن والتحديات التي تواجه العالم اليوم لا يسعنا إلا أن نتقدم لحكومة الكويت بجزيل الشكر والعرفان ولجميع الفرق المشكلة لمواجهة انتشار فيروس كورونا بكل جهات الدولة التي جندت نفسها ووقتها لحماية المجتمع من هذا الوباء للحد من انتشاره.

فالأزمات دائما ما تكشف عن مدى التقدم الذي وصل إليه المجتمع وأثبتت كل قطاعات الدولة بأنها وصلت لدرجة من الوعي والتقدم فخر به بين شعوب العالم، فالاستعدادات والخدمات المقدمة للجميع تعكس مدى تمسك الحكومة بالقسم الذي أقسمت عليه في خدمة الشعب والإخلاص له.

هذا فضلا عن الكرم والسخاء في توفير كل الطرق الممكنة لإنقاذ حياة المواطنين والمقيمين هذا فضلا عن استخدام الفريق الطبي العالمي للتمكن من انتهاز طريقة علمية وفق آخر تطور وصله له العلم الحديث في سبيله وقاية المجتمع من هذا الوباء. إن كل الإجراءات التي اتخذتها الدولة من الحجر الصحي إلى الاستعدادات في المطار وتعطيل الدراسة وإيقاف العمل بالصحة كلها كليات نكية للحد من انتشار الوباء هذا، فضلا عن الجهود الذي تقوم به وزارة الصحة والمؤتمرات الصحفية والشفافية التي تنتهجها في تعاطيها مع كل الأخبار المنبثقة عنها. تنم عن الوعي الكامل واحترام عقول المجتمع بعيدا عن اللغط والشائعات حتى يتمكن أفراد المجتمع من استقاء المعلومة من مصدرها الصحيح.

ونتمنى في المقابل في مثل هذه اللحظات الحرجة التي تعترى العالم أن تتجلى هذه الغمة التي ألت بنا ويتوقف هذا الفيروس من الانتشار والطبعية، الحياة كما كانت عليها، وبعد أن تتجلي هذه الغمة تنمنى من كل أعضاء مجلس الأمة عدم نسيان الدور الذي قامت به الحكومة في سبيل رعاية أبناء هذا الوطن، وأن تكون كل الاستعدادات التي قامت بها الحكومة محل تقدير من قبل البرلمان حتى لا تستمر الاتهامات الموجهة للحكومة دوما، والتي غالبا ما تكون في غير محلها.

بيد أن مثل هذه الأزمة الصحية التي تعترى العالم علينا من خلالها أن نستفيد مما توصل إليه العلم والعرفة حتى لا تتوقف عجلة التنمية لدينا، حيث أن تعطيل الدراسة اليوم في المدارس والجامعات يجعلنا أمام حرج كبير فسي أن يتضرر المحصول العلمي للطلبة على الرغم من وجود وسائل التكنولوجيا الحديثة التي من الممكن استغلالها في مثل هذه الأزمة. فما فائدة التكنولوجيا الحديثة إن لم تستخر في مثل هذه الأزمة لخدمة التعليم؛ البعض يحتج من فكرة التعليم عن بعد على الرغم من أن دول كثيرة طبقتها، وبالتعاون بين أولى الأمور والمدرسين من الممكن مساعدة الطلبة للحصول العلمي في مثل هذه الفترة.

الزاوية



د.علي عبدالرحمن الحويل | dr.alhawal@gmail.com

«كورونا»..
ووجدتنا
الهشة

ينظم حالات انتشار الأمراض المعدية والوبائية ويعطي الوزير صلاحية حجز من يرى ضرورة لحجزه بالقوة الجبرية.

بدأ الخلاف يأخذ منحى طائفايا بشكل تدريجي أولا ثم أخذ بعض الآوة الشيعة يتكرون وجود وباء في إيران ويدافعون بحماس عن تلك المجموعة الأمر الذي استفز فريقا من متشددتي السنة الذين أخذوا بلوهمنا ونسبة نفثي الحالات المرضية إليها، وأوشك الزمام أن يفلت لولا أن هذا الطرفان من حداثها بعد بعض التصح

عامدا في استقالة وزيرتين كفوئتين من الشيعة لأسباب واهية تنم عن نفس طائفي بغيض، ولم تصد الحكومة الجديدة آنذاك لمحاولات عزل وزيرتها، ومن ثم أعلن عن قبول استقالة ثالث وزير شعبي يكلف في الوزارة الأخيرة بسبب تهديدات نيابية باستجوابه واستجواب سمو رئيس الوزراء على قاعدة إدارية هامشية لا تجرح أعليته الدستورية للوزارة.

إن تجاهل هشاشة الوحدة الوطنية ليس في مصلحة احد ولابد من عمل استراتيجي يقوم على أساس العدل بين كل فئات المجتمع وأطبائه وطبقاته ووقف الفساد بما فيه جانبه الإداري والتعيينات الباراشوتية، وجمع الأمة حول هدف إصلاح وضع الدولة المالي وتنمية وتنويع اقتصادها بتنوع مصادر دخلها، وإعادة صياغة مناهج التربية الإسلامية لتبدأ في مراحل التعليم الأولى ولتركز على جوانب الانفاق بين المذاهب مع الاهتمام بالجوانب الإيمانية وترسيخها في مواجهة موجات الإلحاد الشائعة في العالم.

نفث القلم



محمد عبدالحميد الصفر

رب ضارة نافعة..
«كورونا»

للمتتبع أخبارها، والمستعد لتجنب أضرارها، والنصح الأمين عن أصلها وفصلها العلمي والإعلامي على مستوى العالم المضطرب المشدود، المتفاعل مع القيل والقال وكثرة الانفعال، تبرز إيجابيات ملحوظة لجانب شحنة سلبيات «كورونا القرن الميلادي الحالي بقوة صحوة ثقافية تبعاته»، ومن هذه الإيجابيات تخفيف الأزدحامات المرورية للطرق والشوارع والأسواق الرسمية، وضبطا وربطها مع تعليمات الجهات المعنية المختصة بكل بنودها، ومثل ذلك المواقع الاجتماعية كاليوتانيات والتعزيات بتقليص بعض مراتبها وزوارها، والتزام فقط بحضور التشييع في المقابر، وكذلك حفلات الأفراح وصلاتها وتحضير مدعوها وزوارها بعدم التقبيل والخشوم والرؤوس المكشوفة تحاشيا للعدوى والسلام بدون مصافحة يدا بيد. ومثل ذلك مواعيد وجلسات ديوانيات الكوت والهاند وغيرها بوقف مزاوله طوقسها حتى إشعار آخر.

أما أصحاب المطاعم والكافيهات والمشروبات فتمطلت أنزاقهم بفعل الإعلانات والتحذيرات بالذات للمكشوف والبارد من الأطعمة، حيث تدنت مبيعاتها لدرجة كبيرة، ومكاتب السفرات ومصالات الرحال للحفلات وغيرها بسبب التاجيلات لإشعار آخر لا يعلمه سوى الخالق العظيم.

هذا على مستوى الخليج العربي بالذات وللعالم أجمع بكل القارات ما عدا من يكابر بالاعتراف خوفا من الخسائر المالية أو الأوضاع السياسية حزبية وانتخابية وغيرها، فهل تبلغ درجتها للعالم المقبل أم تتوقف بمجرد الإعلان عن حلول كارثية حدوثها، كما تقول كلمات الرحال عبدالعليم حافظ: «الي شبكتنا يخلصنا بعد خراب مالطا يا عالم التكامل العلمي العالي»، فالكل في حيرة مش صغيرة، والله ولي الصالحين بكل زمن وحين.

خاطرة



محمد دمر زيدة

في الحديقة العامة

في الحديقة العامة أحلام تتكسر على مقاعد الخشب، ويعض من الأفكار تتدرج أمامك على العشب.

تمسح ورقة شجر يابسة ووردة كان قد أهدها شاب عشريني لحبيبة تركتها على المقعد وأسرت لتلحق الموعد التالي في ما فيه خمسة نجوم.. ياله من أبله، من يحب في الحداثق هذه الأيام؟ تختلق الحديقة بالياسين، وتتزاحم بالعاظين عن الحب وبعض الصفاة التي تميزهم كحب..

أمارس وحدي طقوس القهوة الصباحية، وأراقب ما أريد ومن أريد، وأدرك حينها معنى الانعقاد والفرق بين مرارة القهوة ومرارة الحياة.

بائع غزل البنات يبيع الأطفال قرب نافورة المياه، لكن الطفل الجالس على المقعد يشرب قهوة من يشترى له غزل البنات؟..

كنت جاهلا بتقاليد البن وقوانين السواد، كنت أعتقد أن الرائحة لا تعني شيئا، حتى أدركت مذاقك ورائحتك في القهوة.

تراكمت الأسئلة في ذهني، وبدأت أسأل نفسي.

من يهب الحياة لورق الخريف؟.. من يعطي الضوء لقطرة الماء؟.. من يسكن الأشعاب ومن يجوب الورود باحفا عن نفسه؟.. هل بإمكان الشفاه أن تلملم ما بقي من الروح وتكتب ما بقي من عمر لتقرأ امرأة تجيد قراءة القلوب؟..

إلى أي حد يمكن أن تصدق البصارة عند باب الحديقة حين قالت إنني أنتظر قدرتي في الحديقة.

في غمرة من الهذيان والإجابات تفرع باب المنطق، أمسكت كأس قهوتي الباردة كبرود الطقس بما تبقى من قدرة على الإمساك.

ثم قامت بكل شيء وفي لحظة غريبة التفاصيل رحلت أسترق السمع لحديث عاشق آخر أدركه اليأس وأهدى حبيبته ورده لتسماها على القعد وتذهب لتلحق بموعدها التالي في كافيه خمسة نجوم.